

تحسين الأداء الحراري للأبنية السكنية بالاعتماد على العناصر المعمارية التقليدية (حالة دراسية مدينة حماه)

الملخص:

تعتبر العمارة التقليدية مدرسة لاستخلاص الدروس من الماضي ونموذج حيّ للتكيف مع قسوة المناخ في المنطقة العربية لذلك تتلخص الدراسة حول العمارة التقليدية في مدينة حماه وإعادة توظيف عناصرها التي أثبتت كفاءتها لعصور متتالية، وتوضح أهمية الجوانب البيئية والإنسانية والوظيفية والاجتماعية التي تحققها، وبما أنّ استهلاك الطاقة في الأبنية السكنية يؤثر بدوره على أدائها الحراري لذلك يسلط البحث الضوء على جوانب تقليل استهلاك الطاقة والأحمال الحرارية بالاعتماد على الأساليب المعمارية التقليدية وتوظيف عناصرها المستدامة. وكان لا بدّ من تدعيم الدراسة بالعديد من الأمثلة لنماذج سكنية محلية وعربية وعرض أهمّ الأسباب التي جعلت تلك النماذج السكنية مشاريع ناجحة في مجال التصميم البيئي والمستدام.

وتّم التوصل في نهاية الدراسة إلى العديد من المقترحات التصميمية التي تتناول جوانب توظيف العناصر المعمارية التقليدية المستدامة في الأبنية السكنية الحديثة لتحسين أدائها الحراري ورفع نسبة استدامتها إضافة إلى استنباط أداة قياس محلية لتقييم الأبنية السكنية من حيث استدامتها وكفاءة أدائها الحراري لاستخلاص النتائج الموافقة والاستفادة منها في تحسين الواقع السكني الراهن بناءً على أسس ومعايير العمارة التقليدية التراثية.